Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرآن الكريم برىء من هؤلاء المعالجين

إنهم يزعمون أنهم يعالجون والقرآن الكريم برئ منهم ، يشيعون بين الناس أن هناك مسا من الشيطان يمرض الناس وإذا أردت أن تتحدث مع أحدهم عن الجن هل رآه هل عاش معه ؟ ومن هو الجن ؟ تجد أنه لا يعلم شيئا عن ذلك !!

وليس معنى ذلك أننا ننكر الجن ووجوده ولكننا ننكر تصورهم إن المرض يأتى من الجن وأتحدى أحدا منهم أن يبين للناظرين أو للسامعين أو يدلل على آثار ذلك المس الشيطانى المزعوم فالمخ البشرى يحتوى على مائة بليون خلية فى فضاء الرأس وهذه الخلايا هى التى خلقها الحق وأبدع فى خلقها أيما إبداع لتجعل الإنسان قادرا على السمع والرؤية والتذوق والشم والإحساس والأمراض لها أسباب مختلفة منها الالتهابات الميكروبية وأن العلاج يحتاج للتشخيص الدقيق بالأجهزة الحديثة والمتطورة التى تعين الآن على تحديد مكان المرض . ولكن هؤلاء الذين يأتون بالآية القرآنية التى تقول

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ

سورة البقرة آية «٢٧٥» .

ثم يبنون نظريات هلامية لهذا الموضع لا يعرفون ماذا يدور فى الجهاز العصبى للإنسان وأسباب الأمراض ويصور لهم جهلهم أنهم عرفوا شيئا والقرآن بعيد عنهم كل البعد لأن القرآن عندما يصور هذا التصوير لآكل الربا يريد تنفير عباده عن تعاطى الربا والتعامل به .

إن القرآن الكريم رسالة للهداية والنظر فى معجزات الله فى الكون والرسول ﷺ هو القائل «تداووا يا عباد الله فان الله خلق لكل داء دواء»